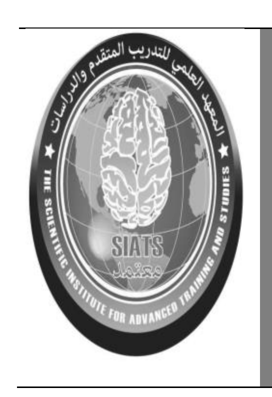


SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد4 ، العدد2، نيسان ، أبريل 2018م.

e-ISSN: 2289-9065

CULTURAL INFLUENCES IN THE DIPLOMATIC RELATIONS DURING THE UMAYYAD CALIPHATE IN ANDALUSIA 929-1030

المؤثرات الحضارية المتبادلة في العلاقات الدبلوماسية في عهد الخلافة الأموية بالأندلس929-1030م

عصام ميلود محمد المحراث/ د .أحمد فيصل عبد المجيد

قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

أكاديمية الدراسات الإسلامية – جامعة ملايا

isam206693@gmail.com

1439هـ – 2018م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/1/2018
Received in revised form7 /2/2018
Accepted 5/3/2018
Available online 15/4/2018

Keywords:
Insert keywords for your paper

ABSTRACT

This research sheds light on the cultural influences exchanged in the diplomatic relations during the Umayyad caliphate in Andalusia. It should be noted that the Arab-Islamic civilization in Andalusia has passed through roles and has been subjected to cultural influences, some of which are rooted in the mother civilization, On the other hand, the site of Andalusia and its separation from the Islamic world most of the Umayyad era and its connection with the peoples of Christian Europe made the space for the transfer of civilization between them during the broad era of the Umayyad Caliphate Andalusia, representing the culmination of civilization tender, and undoubtedly stems from the strength of the personality of the caliphs who ruled Of this period.

Keywords: Influences, Civilization, Diplomatic Relations, Umayyad Caliphate in Andalusia, Christian Europe



الملخص

فهذا البحث يسلط الضوء على المؤثرات الحضارية المتبادلة في العلاقات الدبلوماسية في عهد الخلافة الأموية بالأندلس و ينبغي أن نشير إلى أن الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس قد مرت بأدوار ، وخضعت لمؤثرات حضارية ، منها ما ترجع أصولها إلى الحضارة الأم ، وهي الحضارة العربية الإسلامية في المشرق ، ومن جانب آخر فإن موقع الأندلس وانفصالها عن العالم الإسلامي معظم عصر الأمويين واتصالها بالشعوب أوروبا المسيحية جعل المجال لنقل الحضارة بينهما واسع خلال عصر الخلافة الأموية بالأندلس إذ تمثل أوج العطاء الحضاري ، ولاشك أن ذلك ناجم من قوة شخصية الخلفاء الذين حكموا هذه الفترة .

الكلمات المفتاحية: المؤثرات، الحضارية، العلاقات الدبلوماسية،الخلافة الأموية بالأندلس ،أوروبا المسيحية



مقدمة

إن الحمـد لله،نحمـده، ونسـتعينه، ونسـتغفره، ونعـوذ بـالله مـن شـرور أنفسـنا ومـن سـيئات أعمالنـا مـن يهـده الله فـلا مضـل لـه ومـن يضـلل فـلا هـادي لـه، وأشـهد أن لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه وأشـهد أن محمـداً عبده ورسوله.

الأندلس تلك البلاد التي أنتجت حضارة إسلامية عريقة أصبحت جناحاً من العالم الإسلامي بعد الفتح الإسلامي لها عام 92هـ -711م ،وصلت الحضارة الإسلامية في الأندلس إلى درجة من ازدهار، ولهذا حرصت على أن أستقص لهذه العلاقات المتبادلة بين الأندلس وممالك أوروبا المسيحية، وتهدف قصة هذا التكامل الحضاري ولقد اخترت عصراً خاصاً توثقت فيه هذه الصلات وأزدهر فيه التبادل الدبلوماسي والفكري ونضجت فيه الحضارة الإسلامية ألا وهو عصر الخلافة الأموية بالأندلس 928-1030م، الأكثر سطوعاً في ذلك الوقت و الأكثر تحضراً في أروبا، ومع أن الأندلس قد مرت بأربعة أدوار ، ثلاثة منها أدوار إنشاء ونمو وازدهار، والدور الرابع تدهور واضمحلال بلاد الأندلس؛ إلا أنه خلال عصر الخلفاء حافظت قرطبة عاصمة الأندلس على مكانتها كأعظم مدينة في أوربا وثاني مدينة في الدنيا بعد بغداد.

إشكالية الدراسة:أما عن إشكالية الدراسة فهي كالتالي:

أ /كيف كان النشاط الدبلوماسي الحضاري خلال هذا العهد؟

ب / هل نشطت الدبلوماسية الأندلسية ، وكيف كانت تتم المبادلات مع الدول الأخرى؟

أهداف الدراسة:

الهدف العام من هذه الدراسة هو فحص العلاقات الدبلوماسية لدولة الخلافة الأموية بالأندلس مع الممالك المسيحية في أوروبا

أهمية الدراسة:

محاولة البحث عن أهمية الجانب الدبلوماسي، ومدى تأثيره في أوروبا المسيحية



منهج الدراسة: أما عن منهج الدراسة سينتهج الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،لأنه يعتبر منهجاً متوافقا مع طبيعة الدراسة . بالإضافة إلي المنهج التاريخي كمنهج مساعد، مع تكييف هذين المنهجين ليتوافق مع طبيعة العلوم الإنسانية .

تقسيمات الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من التقسيمات التالية:

- ملخص الدراسة باللغتين الإنجليزية والعربية .
- المقدمة .
- إشكالية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- منهج الدراسة .
- المبحث الأول:التعريف بعهد الخلافة الأموية بالأندلس .
- المبحث الثاني:الأندلس تنقل الحضارة العربية إلى أوروبا
- الخاتمة: النتائج ،التوصيات .
- قائمة المراجع .

المبحث الأول: التعريف بعهد الخلافة الأموية بالأندلس

فتح المسلمون الأندلس عام 92هـ-711م واستقروا فيها نحو ثمانية قرون عرفت الفترة الأولى من حكم الأمويين في الأندلس بعصر الولاة 91-138هـ711-756م، وفى هذا العصر كانت الأندلس ولاية عربية تابعة للخلافة الأموية بدمشق[1] ، غير أن ضعف الخلفاء في أواخر عمر الدولة الأموية أدى إلى تسلط العصبية القبلية ومن ثم سقوط الدولة الأموية في الشام[2]، فبعد أن أطاح العباسيون بالدولة الأموية بالشام وعاصمتها دمشق بدئوا في تصفية من بقي من

[1]- نعنعي، عبد المجيد، تاريخ الدولة الأموية في الأندلس التاريخ السياسي ، (بيروت: دار النهضة العربية ، 1986) ص81-82

[2] - مجلة المقدمة،المقال(تأثير العصبية القبلية الأموية أثناء حكم البيت المر واني) علي بالقاسم الحرابي وأحمد فيصل عبد الحميد، http://umijms.um.edu.my/filebank/published_article/10556/ali%20qasim.pdf



زعماء بني أمية ،فلم ينج منهم إلا القلة القليلة التي كان منها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن مروان الذي تناولت قصة نجاته عدد من المصادر التاريخية[3]

أسس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الملقب (بالداخل) إمارة إسلامية كبيرة عام 138 هـ- 756م دخل الأندلس وكانت عاصمتها قرطبة، وقد كانت أغلب فترة لحكم عبد الرحمن الداخل في تأسيس أركان الدولة والقضاء على الاضطرابات الداخلية التي اندلعت في الأندلس بعد وفاة عبد الرحمن الداخل 172هـ- 788م حيث ترك الأندلس إلى خلفائه من بعده، وأصبحت دولة مستقرة[4] وبعد التأسيس تحولت الدولة الإسلامية في الأندلس إلى خلافة بإعلان عبد الرحمن الناصر لدين الله خليفة للمسلمين في الأندلس في عام 316هـ.- 929م، وأصبح بعد ذلك خليفة قرطبة بدلاً من لقبة السابق أمير قرطبة وهو اللقب الذي يحمله الأمراء الأمويون مند فترة حكم عبد الرحمن الداخل بالأندلس[5].

وبعد ذلك دخلت الأندلس في عهد جديد تحت حكم عبد الرحمن الناصر امتدت حتى سيطرة الدولة من قبل الحاجب المظفر، وأصبح التفوق العسكري في شبه الجزيرة الأيبيرية مطلق للأمويين، ونجح الحاجب المنصور في تحقيق النصر وإعادة كامل حدود الدولة الأموية إلى ما وراء حدود نهر دويرة ، وهي الأراضي التي كانت قد فُقدت في السابق وخضعت لسيطرة المتمردين، وفي عهده تراجعت الدولة الأموية وانشغل أمرائها وقادتها في مواجهة الثورات الداخلية[6]

وفي عصر القوة والسيطرة للدولة الأموية في الأندلس ظهر نشاط دبلوماسي ورواج ملحوظ في حركة الخلافة في قرطبة من خلال التعاون الدبلوماسي بين الدولة في الأندلس والدول المجاورة، حيث كانت الدولة الأموية في الأندلس في أوج قوتها، وحرصت العديد من الدول في أوربا -في ذلك الوقت- إلى جذب قادة الأندلس للتعاون معهم في تلك الفترة.

---

[3] مؤلف مجهول ،أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بينهم ،تقديم ،محمد زينهم ومحمد عزب ،النشر ،دار الفرجاني ،طرابلس ،ليبيا ،سنة 1994م ص17 . عبدالرحمن محمد ابن خلدوان ،العبر وديوان المبتدأ والخبر ،في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطات الأكبر ،النشر ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،ج2 ،سنة 1958م ص 263

[4]- الحجي، عبد الرحمن علي ، تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة، (بيروت: دار القلم ط2 ، 1981) ص39

[5]- الحجي عبد الرحمن علي ، نفس المرجع ، ص299

6- ج- س ،كولان ،الأندلس ، ترجمة ، إبراهيم خورشيد ،وآخرون (بيروت: دار الكتاب اللبناني ط1 ، 1980) ص 122-123-125



ونشأت حركة التبادل الدبلوماسي والعلاقات الدبلوماسية والرسائل المتبادلة بين السفراء وعقدت معاهدة سلام وصداقة .

المبحث الثاني:الأندلس تنقل الحضارة العربية إلى أوروبا .

كان العرب عند فتحهم لأسبانيا أرقى شعوب العالم ،وأكثرهم مدينه وحضارة ، وسرعان ما اظهر أثر مدينتهم بالبلاد أوروبا، ***أما عن أهم العناصر التي ساهمت في انتقال الحضارة الإسلامية عامة والأندلسية خاصة إلى أوروبا خلال القرون*** الوسطى:[7]

أولاً: الإسلام والتسامح الديني في الأندلس:أن المسلمين بعد فتحهم لبلاد الأندلس التي تجسد فيها التسامح الديني للإسلام والمسلمين مع غيرها من أصحاب الديانات الأخرى[8]، وذلك امتثالاً لقوله تعالى: ﴿**لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ**﴾[9] التي تؤكد ما وصل إليه تسامح العرب المسلمين معهم، ولا أريد الإطالة في هذا الموضوع ، غير أن الأمر الذي نسعى لتوضيحه هو ، أنه بفضل هذا التسامح الديني للمسلمين تحقق التقدم والازدهار الحضاري في بلاد الأندلس في عصر بني أمية؛ فأدى إلى إفادة فئات كثيرة من المجتمع من هذا التسامح، والازدهار والتطور الحضاري حتى تجاوزت حدود الأندلس[10]

ثانياً : البعثات العلمية للأندلس: جاء الإسلام لتشجيع على طلب العلم ،ويصر عليه ،وكانت أولى آيات القران الكريم وهي ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ** ﴾[11] ويبدو أن دور بعثات الطلاب الأوربيين للأندلس ويقيمون فترة من الزمن لتلقي العلم في الجامعات ونهلوا من علومها حتى عادوا إلى بلادهم نقلوا معارف المسلمين العقلية إليها ، وكان في مقدمة هؤلاء الراهب الفرنسي (دي اورياك) الذي وفد إلى الأندلس في عصر الحكم الثاني ، ودرس على يد

7-الأندلس ، أحمد عبد ربه ، العقد الفريد ، ترجمة ، عبد المجيد الترحيني ،(بيروت: دار الكتب العلمية ، ج5،1987) ،ص498

[8] - الواركلي حسن ،ياقوتة الأندلس (بيروت:دار الغرب الإسلامي ،1994) ص12

[9] - سورة البقرة ، من الآية 256

10- رينو، تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا والجزائر ،البحر المتوسط ، ترجمة ، شكيب أرسلان ،(بيروت: دار مكتبة الحياة ، ب-.ت) ، ص 232

[11]- سورة العلق ، من الآية 1- 5



العلماء المسلمين ، وحينما عاد إلى وطنه بلغ من العلم مبلغاً خُيل لعامة فرنسا أنه ساحر، وقد تمكن فيما بعد بفضل مواهبه العقلية أن يتربع على عرش البابوية في روما تحت اسم سيلفستر الثاني، وكان له الدور البارز في نشر العلوم العربية في أوروبا[12] ، وأخذت هذه البعثات تتوافد على الأندلس بأعداد متزايدة سنة بعد سنة في طلب العلم حتى بلغ العدد في عهد عبد الرحمن الثالث سبعمائة طالب وطالبة[13]، وكان إحدى هذه البعثات من أوتوا الكبير إمبراطور ألمانيا الذي أرسل سفارة إلى عبد الرحمن الثالث سنة 953م على رأسها الراهب (جون) وقد مكث في الأندلس ثلاث سنوات وتعلم خلالها العربية ، وقع تحت الحضارة الإسلامية ، وعندما رجع إلى ألمانيا اصطحب معه، حِمْلَ حصان أغلبها كتب عربية[14].

ثالثاً: البعثات الدبلوماسية (العلاقات الدولية في عهد الخلافة بالأندلس)

اهتم الإسلام كثيراً باحترام العهود والمواثيق والالتزام بها، وضع لذلك أصولاً وقواعد وهي جزء من العقيدة الإسلامية ، يظل الالتزام بها قائماً ، وقد كان وفاء المسلمين بالعهد رغم أنهم في موقف القوة والقدرة، وليس في موقف الضعف ، فنرى مثلاً قوة شخصية الخليفة عبد الرحمن الناصر (الثالث) الذي عقد معاهدة مع ممالك المسيحية لشمال الأندلس عام 325هـ -937م ، ثم نقضت هذه الممالك المعاهدة واعتدت على حدود الدولة الإسلامية بالأندلس، فجهز الخليفة عبد الرحمن الناصر قوة من الجيش وقاده بنفسه لمواجهة هذه الممالك لتأديبهم ، لما رأوا هذه القوة وإصرار الخليفة فضلوا العودة إلى المعاهدة ، فاكتفى الخليفة الناصر بذلك ، وحيت حضرت سفارة من الشمال لطلب السلم استجاب الناصر لرغباتهم[15].

ومن أوائل المناشط الدبلوماسية في عهد الخلافة الأموية بالأندلس قدمت سفارة من الإمبراطور البيزنطي قسطنطين السابع (بيورفيرجنتوس) ، إلى الخليفة عبد الرحمن الناصر ، قد اجتهدت السلطات في تزيين العاصمة وإعدادها لاستقبال سفراء بيزنطة ، وأعد الخليفة الناصر استقبالاً حافلاً وعظيماً للسفراء البيزنطيين في قرطبة ، وحرص أن يكون أعظم من الاستقبال الذي تم لهم وقت وصولهم ،وقد دخل البيزنطيون إلي البلاد وقد بهرهم ما رأو من الفخامة

---

[12] – السامرائي خليل إبراهيم وآخرون ،تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ،(بنغازي: ،دار المدار الإسلامي ، 2004) ص477

[13] – السامرائي ، المرجع نفسه ، ص477

[14] – حامد الشافعي دياب ، الكتب والمكتبات في الأندلس ،(القاهرة: دار قباء ، ط1 ،1998) ص50

[15] – الحجي عبد الرحمن علي ، جوانب من الحضارة الإسلامية (د- ن ، مكتبة الصحوة ،ط1 ،1979، ص16



والعظمة ، وحمل السفراء لعبد الرحمن الناصر كتابان جليلان من كتب الأقدمين، أحدهما: نسخة مصورة من كتاب ديسقوريدس عن الحشائش باللغة اليونانية، والثاني: نسخة من تاريخ أورسيوس (هروسيس) مكتوبة باللاتينية تتضمن تاريخ العالم القديم، وأخبار الملوك السابقين ، وروى المؤرخون أن عبد الرحمن الثالث عندما استلم الكتاب شكل لجنة لترجمته إلى اللغة العربية ، ونتج عن تبادل السفارات بين عبد الرحمن الثالث وإمبراطور بيزنطة قسطنطين السابع هذا اللقاء الحضاري المثمر الذي أسفر عن ترجمة كتاب ديسقوريدس إلى العربية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن السفارات المتبادلة مع ملوك أوروبا ،كانت تواكبها أيضاً اتصالات حضارية بين الجانبين[16].

رابعاً: حركة الترجمة. وقد شكلت أعمال الترجمة قناة غير مباشرة، ولكنها ملموسة جداً ، لنقل الثقافة الإسلامية من بلاد الأندلس إلى أوروبا، وأدت مدارس الترجمة تلك إلى اجتذاب مجموعة من رجال الفكر ذوي الأصول الأوروبية المختلفة، والمنتمين إلى أديان التوحيد الثلاثة، الإسلام، والنصرانية، واليهودية إلى الأندلس ، مما اضطرهم بالضرورة إلى التعايش جنباً إلى جنب خلال أعمال الترجمة ليقوموا بعد ذلك بنشر نتائج ترجماتهم للمخطوطات العربية في بلدانهم الأصلية[17] .

خامساً: الزواج المختلط : دخل المسلمون بشكل جنود في فتح الأندلس حيث كانوا مضطرين للارتباط الأسرى بسكان أسبانيا؛ فتزوجوا من سكان البلاد وارتبطوا معهم بالمصاهرات، وكان الحكام يشجعون مثل هذا النوع من الزواج،ومن أبرزها زواج عبد العزيز بن موسى بن نصير والي الأندلس بإخيلونا ويدعوها العرب أيلة وهي أرملة لذريق آخر ملوك القوط[18] كما تزوج المنصور بن أبي عامر ابنة شانجة بن غرسية ملك نبرة، وقد ونتج عن هذه المصاهرات أسلمت ودعيت بعبده ، وكانت من خير نسائه[19] الأثر البارز في احتكاك الشعبين واختلاطهم، وانتقال مظاهر الحضارة فيما بينهم[20]

– إبراهيم العدوى ، السفارات الإسلامية في العصور الوسطى ،(مصر: دار المعارف بمصر ،ب- ت) ص103-104 [16]

17- الجيوسي سلمى الخضراء ، الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ج2 ، ط1 ، 1998)ص1479

–ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر القرطبي ،تاريخ افتتاح الأندلس تحقيق، عبد الله أنيس (بيروت: مؤسسة المعارف ، ب- ط ،1994) ص36 [18]

– ابن عذارى ، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تحقيق ، إحسان عباس (بيروت: ، دار الثقافة ، [19] ج3،1967م) ص42

[20] – ليفي بروفنسال ، حضارة العرب في الأندلس ،(بيروت: دار مكتبة الحياة ، ب- ت) ص 81



سادساً : التجار :كانت الأندلس خلال الحكم الأموي مركز اقتصادي للتجارة والتجار من جميع البلدان[21]،كما لعب التجار المسلمين في نقل الحضارة مع الكثير من البلدان الأوربية، وكانت التجارة تتم في أوقات السلم التي تحدث بين الطرفين ، الأمر الذي ساعد على نقل المؤثرات الحضارية بواسطة هؤلاء التجار، وكان لهم الدور الوسيط بين الحضارتين ،كما لا ننسى دور الرحالة المسلمين الذين طافوا في مختلف بلدان العالم، ومنها أوربا ،ولهم الفضل في نشر الحضارة العربية، وأنتج منها الرحالة تراث جغرافي أو مؤلفات عن تلك الشعوب التي زاروها ، مثل أبو عبد الله محمد الإدريسي[22]

الخاتمة:

أولاً النتائج:

1- لقد كانت الأندلس منطقة الاحتكاك بين مسلمين العرب وأوروبا ، وتعتبر الحضارة العربية الإسلامية جسراً عبرت علية البشرية إلى عصور النهضة الحديثة.

2- فقد عاش المسلمون ثمانية قرون ، وكان العصر الذهبي (عصر الخلافة بالأندلس) شمل الإنتاج الحضاري الأندلسي في شتى ميادين المعرفة الإنسانية ، واستمر هذا الإنتاج الحضاري يتدفق غزيراً إلى ما بعد الفتنه.

3- ازدهرت الحضارة الإسلامية بعلومها المختلفة وصناعاتها المتنوعة والزراعة الناجحة وفى الوقت كانت أوروبا تعيش في ظلام دامس ، فأسرعت أوربا لتأخذ من الحضارة الإسلامية

4-كان لعمليات الزواج والمصاهرة دور كبير في عملية نقل وتبادل كثير من التأثيرات الحضارية بين الجانبين

5- ساعد على انتقال التأثيرات الحضارية بين العالم الإسلامي والعالم المسيحي ، يأتي في مقدمتها سياسة التسامح التي اتصف بها مسلمو الأندلس في تعاملهم مع غيرهم من الفئات الاجتماعية الأخرى

---

[21] – الجيوسي سلمى ،الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس ، (بيروت ،ج2، د- ن، 1999) ص1063

[22] – الحجى عبد الرحمن ، الحضارة السلامية ،(بيروت: ، دار الرشاد ، 1969) ص33



ثانياً التوصيات:

ومن هنا يجب علينا بدراسة هذه الرقعة العزيزة من بلاد الأندلس والتي شهدت أعظم حضارة عربية إسلامية، إذ ما كتب عن الأندلس لا يكاد يفي بما تستحقه هذه الرقعة الطيبة، ويجب أن تقوم دراسات متكاثفة لتزيل عنها غبار النسيان الذي تراكم على مر العصور.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

إبراهيم العدوى ، السفارات الإسلامية في العصور الوسطى ،(مصر: دار المعارف ،ب – ت) .

ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر القرطبي ،تاريخ افتتاح الأندلس ، تحقيق ،عبد الله أنيس ،(بيروت:،مؤسسة المعارف ،1994).

ابن خلدوان، عبد الرحمن محمد ،العبر وديوان المبتدأ والخبر ،في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطات الأكبر،(بيروت: ،دار الكتاب اللبناني ،ج2 ، 1958).

ابن عذارى ، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تحقيق ، إحسان عباس ،(بيروت: دار الثقافة ، ج3 ، 1967،).

أحمد عبد ربه الأندلسي ، العقد الفريد ، ترجمة ، عبد المجيد الترحيني ،(بيروت: ، دار الكتب العلمية ،ط3، ج5 ، 1987).

ج- س ،كولان ،الأندلس ، ترجمة ، إبراهيم خورشيد ،وآخرون ،(بيروت دار الكتاب اللبناني،: ط1980،1).

حامد الشافعي دياب ، الكتب والمكتبات في الأندلس ،(القاهرة، دار قباء ، ط1 ، 1998).

الحجى عبد الرحمن ، الحضارة السلامية ،(بيروت ، دار الرشاد ، 1969).

حسن الوراكلي ،ياقوتة الأندلس ،(بيروت ،دار الغرب الإسلامي ، 1994).

خليل إبراهيم السامرائي ،وآخرون ،تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ،(بنغازي،دار المدار الإسلامي ، 2004).



رينو، تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا والجزائر ،البحر المتوسط ، ترجمة ، شكيب أرسلان ، (بيروت :دار مكتبة الحياة ، ب ــت) .

سلمى الجيوسي ،الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس ،(بيروت: ج2، د – ن،1999).

سلمى الخضراء الجيوسي ، الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس ،(بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ، ، ج2 ، ط1 ، 1998) .

عبد الرحمن علي الحجي ، تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (بيروت: ، دار القلم ، ط2، 1981) .

عبد الرحمن علي لحجي ، جوانب من الحضارة الإسلامية ،(د – ن، مكتبة الصحوة ،ط1 ،1979).

عبد المجيد نعنعي ، تاريخ الدولة الأموية في الأندلس التاريخ السياسي ،(بيروت، دار النهضة العربية ، 1986) .

ليفي بروفنسال ، حضارة العرب في الأندلس ،(بيروت: دار مكتبة الحياة ، ب– ت).

مؤلف مجهول ،أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بينهم ،تقديم ،محمد زينهم ومحمد عزب (،ليبيا: ،دار الفرجاني ،طرابلس،1994).

